Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

دَخَلْتُ» وكذلك وما أشبهه مخفوض لا غير . إلا أن «كمْ» اسم للتكثير، و«رُبَّ» حرف للتقليل فهذا الفرق بينهما.

فإن فصلنا بين «كَمْ» وما تعملُ فيه، لم يَجُزْ فيه إلا النصب فى الخبر، كقولك إذا أخبرت : «كَمْ يومَ الجمعةَ غلامًا قد ملَكت» وأمَّا قول الشاعر :

كَمْ بِجُودٍ مِقْرِفٍ نال العُلا وَكَرِيمٍ بُخْلُهُ قَدْ وَضَعَهْ

فإنه يُروى بالنصب، والرفع، والخفض.

فأما الرفع : فعلى أنه أوقع «كم» على المرات، ورفع «المُقْرِف» بالابتداء، و«نال العلا» خبره، والتقدير : كَمْ مرةً مُقْرِفٌ نالَ العلا بجودٍ

وأما النصبُ: فَعَلَى أنه لَمَّا فصل بينهما، ردَّه إلى النصب، لِقُبْحِ الفصلِ بينهما.

وأمَّا الخفضِ: فَعَلَى أنه أجاز الفصلَ بَيْنَ «كَمْ» وما تعمل فيه فى الشعر، كما يُفْصَلُ بين المضاف والمضاف إليه بالظَّرف، وكذلك بيت الفرزدق، ويروى على ثلاثة أوجه :

كم عَمَّةٍ لك يا جريرُ وخالةٍ فَدْعاءَ قدْ حَلَبَتْ عَلَيَّ عِشَارِى

يروى على ثلاثة أوجه :

فَمَنْ رفعَ، أوقعَ «كَمْ» على المرات، كأنه قال «كم مرَّةً عَمَّةٌ لك يا جريرُ حلبت عليَّ عشارى» ومن نصبها : جعلها استفهاماً ومن خفض جعل «كَمْ» خبراً،

وإذا وقعت بَعْدَ «كم» معرفة رفعته، وأضمرت التمييز كقولك : «كَمْ مالُكَ؟»، و«كَمْ غلمانُكَ؟» و«كَمْ ثَوْبُكَ؟» فـ «كَمْ» مرفوع بالابتداء، والخبرُ الأسماء المرفوعة بعدها، والتقدير «كم درهماً مَالُكَ؟»، وكَمْ غُلاماً غلمانُك؟»